



## بيان الشاب سعد بلوات محتفٍ قسرياً



أطلعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي في الأمم المتحدة، بقضية المواطن السوري «سعد محمود بلوات»، البالغ من العمر حينها ٢٩ عاماً، ودعته إلى أن يطلب من السلطات السورية الإفراج عنه، حيث تم اعتقاله تعسفياً من مكان عمله في شركة ربما للمياه بمحافظة حماة، من قبل فرع المخابرات الجوية، بتاريخ ٦/ حزيران/ ٢٠١١، وكانت عناصر الدورية ترتدي اللباس المدني، دون إظهار أمر قضائي يُبيح لهم ذلك، كانت هذه الدورية نفسها قد جاءت قبل يوم وحقت مع المواطن «سعد بلوات» في مكتبه ولم توجه له أي تهمة.

وآخر مشاهدة كانت له بتاريخ ٢٠/ أيلول/ ٢٠١١، في سجن مطار المزة التابع للمخابرات الجوية بدمشق، ثم تم إخفاؤه قسرياً حتى تاريخ تبليغ المقرر المعني في الأمم المتحدة ٨/ كانون الأول/ ٢٠١٤، ولا يزال مصيره مجهولاً. السلطات السورية تنفي اعتقالها للمواطن «سعد بلوات»، ولم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من معرفة مصيره حتى الآن، كما عجز أهله عن ذلك أيضاً، وهم يتخوفون من اعتقالهم وتعذيبهم في حال تكرار السؤال عنه، كما حصل مع العديد من الحالات المشابهة.

طلبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري التدخل لدى السلطات السورية؛ من أجل مطالبتها العاجلة بالإفراج عنه، والإفراج عن آلاف حالات الاختفاء القسري، وضرورة معرفة مصيرهم. وعلى الرغم من أن الحكومة السورية ليست طرفاً في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، لكنها في المقابل طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، اللذين ينتهك الاختفاء القسري أحكام كل منهما.

كما أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن خوفها من عمليات التعذيب، وربما الموت بسبب التعذيب بحق المختفين قسرياً منذ عام ٢٠١١، ومازال عداد الاختفاء القسري في تصاعد مستمر.

